

9/31 مقططفات من زاد المعاد / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أيها الأحبة يسر أخوانكم في تسجيلات البردين الإسلامية بالرياض. ان يقدموا لكم سلسلة الدروس العلمية لسماعة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - 00:00:01
المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاصدار الثالث والعشرون وهذا الاكتار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزي - 00:00:21
بداية الشريف التاسع العرب القاتل الذي امام احد المشرك العرب ما يقال ان لم يقاتل احد لا يجوز ذلك الصحابة بعد النبي وصلنا لم يحج فقاتلواهم حتى يسلمو نعم ادخله - 00:00:41

ولي امر هل يكون حكم حكم الذمي؟ يؤخذ منه الجزية ويكون عهده على الناس رضي الله عنه فهذا فيه الصلاة يستعمل لحاجة من الحاجة اذا كان شيء اخر الله جل وعلا - 00:01:47

يجي واحد منهم في جماعة منهم لمصلحة المسلمين. هذا شيء لا مستشفى في حاجة المسلمين. نعم فسلم فلما نزلت اية جزية اخذها صلى الله عليه وسلم من ثلاث طوائف من المجروس - 00:02:19
واليهود والنصارى ولم يأخذها من عباد الاصنام الله اليك اتكاء الانسان على الية يده وان هذه القاعدة يعني قادة المغضوب عليهم الحديث الوارد في هذا صحيح لا الله الا الله - 00:02:40

في سنن ابي داود احسن الله اليك باسناد ابي داود معى الان قال ابو داود رحمة الله باب في الجلسة المكرورة حدثنا علي ابن بحر حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا ابن جريج عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشري夫 - 00:03:07

عن ابيه الشديد ابن السبيل قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واستكأت على الية يدي فقال اتقدر قعدة المغضوب عليهم - 00:03:30

شيخ المؤلف علي مباح. هم. نعم. ايه. حدثنا ابن ابراهيم ميسرة. هم. عن الشريف عن ابيه الشريف بن سهيل في عن عهد ان يذبح عن جريج عن ابراهيم ابن الشهيد عن ابيه - 00:03:50

بردي وحدوا بغدادي فارسي الاصل ثقة فاضل الى العاشرة مات سنة اربع وثلاثين البخاري تعليق ابو داود لكنه ابراهيم ابن ميسرة الطائفي نزيل مكة كبس حافظ من الخامسة اثنتين وثلاثين جماعة - 00:04:22

لهم اغفر امره الشهيد بفتح المعجمة الثقفي ابو الوليد الطائفي الثقة. من الثالثة. البخاري ومسلم وابو داود والترمذى في الشمال والنسائي وابن ماجد طبعا وصلنا العطاء. نعم. ان ابن عمر رأى رجلا يفعل ذلك في الصلاة فنهاه. هم - 00:05:07
ان ابن عمر اراد ان يفعل ذلك في الصلاة. فنهاه فقال انها لجلسة المغضوب عليه فقيد بالصلاه طبعا نعم. نعم احد المساجد جمع العشاء الى المغرب طيب هذا المشروع ها - 00:06:05

وهذا نعم يتبه الامام على النعید والعشاء يذبحه فينبغي على قتله نعم قال الامام ابن القیم رحمة الله تعالى فصل فلما نزلت اية الجزية اخذها صلی الله علیه وسلم من ثلاث طوائف. من المجروس واليهود والنصارى ولم - 00:06:53
فقليل لا يجوز اخذها من كافر غير هؤلاء ومن دان بدينهم افتداء باخیه وترکه. وفي بل تؤخذ من هذا الكتاب وغيرهم من الكفار فعبدت الاصنام من العجم دون العرب والاول قول الشافعی رحمة الله والثاني قول ابی حنیفة واحمد - 00:07:29
واحمد رحمة الله وفي الروایة الالخی واضحة لا اليهود والنصارى والمجروس الرسول صلی الله علیه وسلم والصحابة اخذوها منهم

ولم يكن من العرب وقاتلوا حتى يسلموا واما اليهود والنصارى هم يجوز - 00:08:03

فاهلوها منهم والله خالد وصلى الرسول وسلم واصحاب القول الثاني يقولون انما لم يأخذها من مشرك العرب لانها انما نزل فرضها بعد ان اسلم الدار العرب ولم يبقى فيها مشرك. فانها نزلت بعد مكة مكة ودخول العرب في دين الله افواجا - 00:08:35

فلم يبق لارض الارض مشرك ولهذا خزى بعد الفتح تبوك و كانوا نصارى. ولو كان باضرار كانوا يلونه وكانوا اولى بالغدو من الابديل ومن تأمل السير و ايام الاسلام علم ان الامر كذلك فلم تؤخذ منه الجزية لعدم من يؤخذ منه - 00:09:05

لأنهم ليسوا من علية قالوا وقد خلقنا من المجروس وليسوا باهل كتاب نعم. وليتوا باهل كتاب ولا يصح انه كان لهم كتاب ورفع. وهو حديث لا يفوت مثله ولا لا يصح سنته ولا فرق بين عباد النار وعباد الاصنام بنات الاوذان يقرب حالا من عباد - 00:09:34

اهل النار وكان فيهم من التمسك بدين ابراهيم ما لم يكن فيه عباد النار بل عباد النار خليل فاذا اخذت منهم جزيتها فاخرها من عباد الاصنام او لا وعلى ذلك تدل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ثبت عنه في صحيح مسلم انه قال - 00:10:02

قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى احدى خلالهم ثلاث. فاي يذهب النادى ابوك اليها منهم وكفارهم ثم امرؤوا ان يدعوهم الى الاسلام او الجزية او يقاتلهم وقال هذا حديث معروف صحيح - 00:10:34

وحجة من قال من حجج من قال لاهلها غير المنهج واليهود والنصارى قال واذا حافظت على الحصن اذا لقيت عدوك من المشركين ولم يقل ذلك قال عدوك من المشركين فان ابوا فسائلوا الجزية - 00:11:00

بقي ان يقال ماذا؟ لماذا لم يأخذ به الصحابة من مسيلمة واصحابه الجزية على ما يقال لان المجموعة لازم يبقى فيها نعم او يقال لانهم مرتدون اجابوا ومنهم من الزكاة - 00:11:22

اهل جدة ولهذا اهلا اهلا فلهذا رجل النبي صلى الله عليه وسلم على كتاب السبوك السنة التاسعة الذين بقوا في الجزيرة من اظهر الاسلام ابى حنيفة ولكنه مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:09

والذين قاتلهم الصديق مرتدین ليسوا كبار اصلیین لانهم منعوا الزکة نعم القول الثاني نعم العرب هذا الصواب عرب يعني قال بعده اذا واما العرب فهم في الغالب اهل الشعر اهل البيت من الشعر ليسوا باهل الحصون - 00:12:43

وهذا بل من كفار لها الحصول مثل المجروس غير المجروس اسيما فهمت؟ فهمت انه وقال المغيرة لعامل كسرى امرنا نبينا ان نقاتلكم حتى تبعدوا الله او تؤدوا الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقریش هل لكم في كلمة تدين لكم بها العرب - 00:13:36

وتؤدي العدم اليكم بها الجزية؟ قالوا معي. قال لا الله الا الله وصل ولما كان في موجعه من تبوك اخذت خيلهما وصالح اول الجزية وحسن له قدماء طفل ولما كان في مرجعه من تبوك. نعم. اخذت خيله اكيد ردوها - 00:14:12

وصالحه على الجزية دمه وقال ال نجران من النصارى على الفي حلة النصف في صفر والبقية في رجب يود الى المسلمين والية ثلاثة درعا وثلاثين بركا وثلاثين وقال ال نجران من النصارى على البي حلة النصف في خبر والبقية في رجب يودونها - 00:14:43

اين المسلمين وارية ثلاثة درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا. وثلاثين من كل صنف السلاح يغدرون بها المسلمين ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان في اليمن كيد او غدرة على ان لا تهزم لهم ببيعة ولا يخرج لهم خس - 00:15:18

ولا يخزنوا عن دينهم هذا على الا تهزم لهم ببيعة. نعم ولا يخرج لهم قصر رجلا قس قاف سين وبس ما سبق احسن الله اليك بحث الكلمة هذى وانها بالفتح - 00:15:48

اذا ساهموا علماؤهم مثل الاخبار اليهودي ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدث او يأكلوا الربا. هم. في احدى هذه الادب واكل الربا اذا كان مشروخا عليهم الفتح انت شكلها بالفتح شكلها بالفتح - 00:16:12

السياسة واحدة من نعم وفيها دليل على انتقاض عهد الذمة باحداث الحدث واكل الربا اذا كان مشروطا عليهم ولما اودها معادها رضي الله عنه الى اليمن امره ان يأخذ من كل محتمد دينارا او قيمته من - 00:16:53

وهياب تكون باليمن وفي هذا دليل على ان الجزية غير مقدرة الجنس ولا القدر. بل يجوز ان تكون ثيابا وذهبا الا وتزيد وتنقص بحسب حاجة المسلمين واحتمال من تؤخذ منه - 00:17:30

وهذه باليسرة وما عنده من المال ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافه في الجزية بين العرب والجم بل اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصارى العرب واخذها من مجوس اجر و كانوا عربا - 00:17:52

فإن العرب أمة ليس لها بالاصل كتاب وكانت كل طائفة منهم تدين بدين من جاورها من الأمم. فكان ثوب البحرين مجوسا لمحاورة وبنوه تغلب نصارى لمحاورته وكانت قبائل من اليمن يهود لمحاورتهم يهود اليمن - 00:18:16

نعم. فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاماً الجزية ولم يعتذر اباءهم. ولا متعاد دخلوا فيه الكتاب هل كان دخول قبل النفح والتبيير او بعده ومن اين يعرفون ذلك؟ وكيف ينضبط وما الذي دل عليه؟ وقد ثبت بالسير والمرانى ان من - 00:18:48

ظالماً فهو ابناؤهم بعد النسخ بشرى عيسى واراد ابائهم اكراههم على الاسلام وقد ثبت في السير نعم. والمفازى ان من الانصار. نعم. كذا. معنى النصارى. الانصار. نعم من تهود ابناؤهم بعد النفح بشرى عيسى. بنت حوذة - 00:19:16

من تهودنا ابناؤهم بعد النسل بشرى عيسى واراد اباؤهم اكراهها بل سود ابناؤهم وقد ثبت في السير والمراد ان من الانصار من تهود ابناؤهم بعد النفح بشرى عيسى بعد هاه والمراد ان من الانصار من عود اغنان بعد النفح بشرها - 00:19:47

حديث ورد ابائهم اكراههم على الاسلام. فانزل الله تعالى لا اكراه وقد ثبت للسير والموادي ان من الانصار من تهود ابناؤهم بعد النفح بشرى عيسى واراد اباؤهم اكراههم على الاسلام فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين - 00:20:27

نعم لماذا سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بلغوه باتباع له الوضوء ومن ينقاد بشيء نعم خذ من كل حال دينارا دليلا على انها لا من صبي ولا امرأة فانت قيل فكيف تصنون بالحديث الذي رواه عبد الرزاق في مصنفه وابو عبيد من - 00:21:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان يأخذ من اليمن الجزية من كل حالم او حالمه. تذهب عبید عبد اوا

امة. دينارا او قيمته من المأثر - 00:21:34

فهذا فيه اخذها من الرجل والمرأة فهذا فيه اخذها من الرجل والمرأة والحر والرفيق. قيل هذا لا يصح وصله وهو من وهذه الزيادة مختلف فيها لم يذكر سائر الرواية ولعلها من تفسير بعض الرواية. وقد روى الامام احمد وابو داود والترمذى والنمسائى - 00:21:55

لماذا وغيرها على الحديث هذا اختصروا على قوله امره ان يأخذ من كل حال من دينارا ولم يذكروا هذه بالزيادة واكثر من اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم الجزية العرب من النصارى واليهود والمجوس - 00:22:27

لم يكشف احد منهم متى دخل في دينه. وكان يعتبرون لاديانهم وكان يعتبرون باديانهم لابائهم وهذا هذا هو الصواب يهود نصارى مجوس وغير ذلك نعم الفتاح مصنفة. مم. تتصد الشيب وطلب السجود - 00:22:52

التكذس والنميمة وبالفتح صاحب الاذن يحاربها ورئيس النصارى في العلم. بس. وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها برأيك النصارى في العلم القس مثلاً تبع الشیخ وطلبه والنميمة. مم. وبالفتح صاحب الابل التي لا يفارقها. ورئيس النصارى في العلم. مم - 00:23:19

نعم. فصل فيه مع الكفار والمنافقين اللهم شيء نعم احسن الله اليك تحرير خبيثة تصلي صلاة المودع. مم عندك؟ نعم قال الامام ابن ماجة في سننه في كتاب الزهد من سننه حدثنا محمد ابن زياد حدثنا الغرير ابن سليمان - 00:23:52

هدمنا عبدالله بن عثمان بن خثيم حدثني عثمان بن جبير المولى ابى ایوب عن ابى ایوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمي واوجز - 00:24:36

قال اذا قمت في صلاتك فخل صلاة مودع ولا تتكلم بكلام فاعتذرنا منه واجمع الياء عما في ايدي الناس في الزواج اسناده ضعيف حدثنا محمد بن زياد حدثنا الغرير بن سليمان حدثنا عبد الله ابن عثمان - 00:24:54

ابن خثيم حدثني عثمان ابن جبير مولى ابى ایوب عن ابى ایوب رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمي واوجز. قال اذا قمت - 00:25:21

صلاتك وصل صلاة مودع. ولا تسلم بكلام فاعتذر منه وادنى اليأس نعم ما في ايدي الناس من زواله اسناده ظريف عثمان ابن جبير

قال الذهبي مجھول وذكر ابن حبان الاستيقاظ - 00:25:39

وقال البخاري وابو حاتم رواه نبيه عن جده قلت لكن كون الحديث من اوجد الكلمات واجمعها للحكمة يدل على قربه الثبوت فليتأمل
قال الطبراني بالموجب الاوسط حدثنا عبد الله بن محمد - 00:26:01

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغawi قال الحسن بن علي الواسطي قال حدثنا ابو علي بن راشد قال اخبرني ابوها ابن عبد
الله عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:26:21

حدثني بحديث واجعلوا موه جزاء. فقال النبي صلی الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك. اعید الفلوس
هددنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغawi قال حدثنا الحسن ابن علي - 00:26:42

صبراني في المعجم الاوسط الطبراني نعم اشهد عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا الحسن بن علي الواقفي قال عزناه
ولي راشد قال اخبرني ابو راشد ابن عبد الله عن ابي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:27:07

اتى رجل النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعلوه جزاء فقال النبي صلی الله عليه وسلم صل صلاة
مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك - 00:27:28

وایأس ما في ايدي الناس تكن غنيا واياك وما يعتذر منه وقال الحاكم في المستدرك حدثنا ابو بكر محمد ابن داود ابن سليمان
الزاھد حدثنا الحسن ابن احمد باذن الذي حدثنا عن عثمان السوق حدثنا ابو عامر العقدی وحدث لنا محمد بن ابي حمید - 00:27:50

عن اسماعيل ابن محمد ابن سالم ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذا رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اوصني واوجز فقال له النبي - 00:28:18

صلی الله عليه وسلم عليك بالياس مما في ايدي الناس. واياك والطمح فانه الفقر الحامض. وصل صلاتك اندم ودع واياك وما تعذر
منه هذا حديث هذا حديث صحيح الاسناد ولم يفرجها - 00:28:35

وقال البياطي في كتاب الزهد الكبير. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبيدة الله البقيع حدثنا ابو سلمة نصر ابن
سلمة التيمي احمد المساعد الزاري حدثنا الاصمع ايها الهماد ابن زيد الحد الاممية محمد ابن شبيه ابن الزهراني - 00:29:01

عن عبد الملك ابن عميس ان ساد الخير كان يقول لابنه اظهر اليأس فانه غنى واياك وطلب ما عند الناس فانه فخر حاضر واياك وما
يعذر منه واسبغ الوضوء وصل صلاة مودع - 00:29:23

عسى ان لا تصلي صلاة غيرها. وان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك انت. وغدا خيرا منك وماذا افعل والله العظيم نعم في كلام
على هذا الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة - 00:29:45

اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع ولا تكلم بكلام فاعذر منه ردا. واجمع الياس مما في ايدي الناس اخرجه ابن ماجة واحمد
وابوه نعيم ذي الحجة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم بن عثمان بن جبير المولى ابي ايوب - 00:30:08

عن ابي مولى ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه عن ابي ايوب اخرجه ابن ماجة واحمد وابوه نعيم في الحليلة عن عبدالله ابن
عثمان ابن خثيم او عن عثمان؟ عن عبدالله بن عثمان - 00:30:29

نعم؟ عبدالله بن عثمان القصيم نعم عن عبدالله ابن عثمان ابن قصيف ابن العثمان العثمان. عباده ابن جبير عندهم ها فعلا مولاي
ايوب ان ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال ابني - 00:30:49

قال ماذا ترى وهذا سند الله بجهالة عثمان ابن جبير. قال في الميزان ما رواه ابن عبدالله ابن عثمان ابن خذيف في مقبول وبقية
الرجال ذقات وبالزوائد اسناد هريرة. وذكره - 00:31:25

استيقاظ قال البخاري وابوه ايوب قال المحقق السندي رحمه الله الزوائد قلت لكن قول الحديث يدل على قومه مثل الثبوت
انشر الحديث وان كان اسناده ضعيفا. فانه لا يدل على ضعفه وعدم ثبوته في نفسه. لاحتمال ان - 00:31:48

له اسنادا حسنا وصحيحا او ان له شواهد يدل مجموعها على ضبوته الواقع ان هذا الحديث كذلك والواقع ان هذا الحديث كذلك.
فان له من شواهد تدل على ان له وفلا. وقد روي من حديث ابن عمر عند - 00:32:19

المقدس مثل هذه المختارة. ومن حديث سعد ابن ابي وقاص عن الحاكم. وصححه ووافقه الذهبي في تخریج المفول احسن الله
الیک تخریب اللحیة ان شاء الله نعم على کل حال - [00:32:43](#)

وضع النبي صلی الله علیه وسلم نعم ومعنى يعني کأنها اخر صلاة فيها الاقبال عليها واحضار القلب عندما يكون من حيث المعنی
الصحيح صلوا صلاة مودع بعدهما يقول استمعوا واعتدلوا - [00:33:05](#)

فكفاروا صلاة مودع ثم يکبر لا تنسى احسن ما جاءت عن النبي صلی الله علیه وسلم محظوظا استعوا واعتدلوا تسروا صدورکم ها
هذا فعلا نعم. نعم. مقام توفیر. نعم ها - [00:33:29](#)

اما السنة انه لا يعجز حتى ينظر اليهم ويتعدلوا وأشياء لا السنة اذا بسيط من بدأتنی بهذا عليه الصلاة والسلام اه فصل فيه ترتیب
سیاق ابیه من الكفار والمنافقین من حين من حين بعث الى حين لقی الله عز وجل - [00:34:09](#)

فصل فيه ترتیب سیاق هدیه مع الكفار والمنافقین. نعم من حين بعث الى حين لقی الله عز وجل الله اکبر اول ما اوحى اليه ربہ تبارک
وتعالی ان يقرأ باسم ربہ - [00:34:45](#)

الذی خلق وذلك اول نبوته فامرہ واقاه في نفسه. ولم يأمره اینذاك بتبلیغ ثم انزل عليه يا ایها المدثر قم فانذر فنبأه بقوله اقرأ وارسله
يا ایها المدثر. ثم امرہ ان ينذر اشیرته - [00:35:02](#)

ثم انذر قومه ثم انذر من حولهم من العرب ثم ان نرى العرب قاطبة ثم انذر العالمین فاقام بها سنة بعد نبوته ينذر بالدعوة بغير قتال
ولا جزية. ويؤمر بالکف - [00:35:29](#)

الصبر والصفح ثم اذن له في الهجرة واذن له في القتال ثم امرہ ويقاتل من قاتله ويکف عن من اعتزله ولم قاتل ثم امرؤه بقتال
المشرکین حتى يكون الدين کله لله. ثم كان کفار معه بعد - [00:35:50](#)

قالوا ليما هادی ثلاثة اقسام اهل صلح وهدنة واهل حرب واهل ذمة فامرہ بان يتم لاهل العهد والصلح عهدهم لهم دیوان ووھی لهم فامرہ
بان فامرہ بان يتم لاهل العهد والصلح عهدهم - [00:36:14](#)

وان یوھی لهم بی ما استقاموا على العهد لان خاف منهم خيانة نبذ اليهم عهدهم ولم یقاتلهم حتى یعلمهم بنقضنا وامر ان یقاتل من
نقر اهدافه. ولما نزلت سورة براءة - [00:36:40](#)

نزلت ببيان حکمها هذه الاقسام كلها. فامرہ بها ان یقاتل عدوه من الكتاب حتى یدخلوا في الاسلام وامرہ فيها بجهاد الكفار والمنافقین
والغلوة عليهم. فجاء عاد الكفار بالسيف اولی المنافقین بالحجۃ واللسان - [00:37:00](#)

وامرہ فيها بالبراءة من عهود الكفار ونبذ عهودهم اليهم واجعل العابدين ذلك من رجع لاهل العهد في ذلك ثلاثة اقسام اسما امرہ
بلسانهم وهم الذين نقضوا عهده وله. فحاربهم مضار عليهم. وقسمما لهم عهد - [00:37:31](#)

مؤقت لهم ينقضوا ولم یضاروا عليه فامرہ ويتم له عهدهم الى مدة وقسمما لم يكن لهم عهد ولم یحاربوا او كان لهم عهد مطلق مم
وامرہ بها بالبراءة من عهود الكفار ونفذ عهود ونبذ وجعل اهل العهد - [00:38:02](#)

وفي ذلك ثلاثة اقسام امرہ بقتالهم وهم الذين نقضوا عهده وله یستقيم فحاربهم وظهر عليهم وقسمما لهم عهد مؤقت لم ینکروھ
ولم یباھضوا عليه. فامرہ ان يتم لهم عهدهم الى - [00:38:32](#)

وقسمما لم يكن لهم عهده وله یحاربوا او كان لهم عهد مطلق. فامر ان یؤدي الى مرظ اربعة اشهر. فإذا فلقد قاتلهمما الاشهر الاربعة
المذکورة في قوله الله المستعان فسيحوا بالارض اربعة اشهر وهي الحرم المنشورة في قوله فإذا انطلق الاشهر الحرم - [00:38:57](#)

المشرکین يعني التي حرم فيها القتال حتى ینظروا في امرهم ان دخلوا في الاسلام عظموا دماءهم واموالهم وان ابوقاتلهم فالحرم
ها هنا هي اشهر التسییر اولها يوم الاذان وهو اليوم العاشر من ذی الحجۃ. وهو يوم - [00:39:26](#)

واخرها الآخر من ربیع الآخر. وليس في الاربعة المذکورة في قوله ان عزة الشهور ان الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض
منها اربعة حرم. فان تلك واحد فرد وثلاث - [00:39:52](#)

تونس رجب وذو القعده وذو الحجۃ والمحرم نعم ولم یزین المشرکین في هذه الاربعة. فان هذا لا يمكن لانها غير متواالية. وهو

وانما اجل امر بعد اشهر ثم امره بعد انطلاقها ان يقاتلهم المقصود من هذا ان الذين نقضوا العهد - 00:40:20

ومن معهم قاتلهم ونصره الله عليهم بقية العرب الذين لهم اسود ينقضوها جعلهم لابد لهم ومن انزله لذة لعله اضعاف اشهر ان واذن وامر المؤذنين بهذا ابو هريرة علي وعبد الله بن عمرو وغيره من جمع المؤذن بذلك. في حاجة الصديق - 00:40:51

وهو انما اجله مرضى اثنان يعني النتيجة منصوص من ذي الحجة وهو محرم من الذين لهما من المشركين ويمهلون اربعة اشهر هذا حكم خاص التاسعة اما الان هذا ولـي الامر - 00:41:23

هذة مثل ما فعل الامام قريش هذا لهم عشر سنين فاذا اقل او اكثر شهر او حسین او کذا او سنتين على حسب ما قوة المسلمين وهو انما جاءه مرضاة اشهر ثم امره بعد سلاحها يقاتلهم. فقتل الناقد لاخيه واشکل من لا - 00:42:04

له اولى وعهد مطلق اربع اشهر. وامرہ ان يتم للموفي بعهده عهده الى مدتھ فاسلم هؤلاء کلهم ولم يقيموا على کفر بلا مدعتم. الحمد لله وضرب على اهل الى الجزيرة واستقر امر الكفار معه بعد نزول براءة. على ثلاثة اقسام محاربين له - 00:42:34

ثم الت حال اهل العهد والصلح الى الاسلام وصاروا معه قسمين محاربين واهل ذمة والمحاربون له خائفون منه فصار اهل الارض معه فصار اهل الارض مأوون لا ثلاثة اقسام. مسلم مؤمن به ومسالم - 00:43:04

او امن وخائب محارب. واما سيرته بالمنافقين فانه امر ان يقبل منهم على ويکل زرائهم الى الله وان يجاهدهم بالعلم والحجۃ وامرہ ان يعرض عنهم ويغليظ عليهم وان يبلغ عنهم - 00:43:32

يبلغ بالقول البليغ الى نفوسهم وان يبلغ بالقول البليغ الى نفوسهم ونهاها ويصلی عليهم وان يقوم على قبورهم. واحب انه ان استغفر لهم فلن يغفر الله لهم فهذه سيرته في اعداء من الكفار والمنافقين - 00:43:58

عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم هل يحسب انسان اذا الله توبۃ واضحة يقبل والاهل قد امر الاسلام توبته لا تؤمن ولكن مع اهل العلم اذا رأى ولـي الامر ان ظاهر التوبۃ الصحيحة وان - 00:44:30

مراتب السبل واظحة عليهم بان جاءت شبهة نعم کلهم فيها نزول قولا بليغا. وان يبلغه في انفسهم بليغا. يعني اجتهد فيما حق له حتى لا يقال له معذرة ولا شبهة - 00:45:02

ها ما بلغ عن من التوبۃ نعم عهد الله ان لا يخجل من المعاصي ثم اخذ يصب عليه ها فكان امر مباح او عهد الله او عهد الله ان مالك لحم الغنم او عهد الله مالک من اهل البقر يستغفره الله - 00:45:34

مم. فصل واما سيرته في اولیائه وحزبه انتهى الوجه الاول فضلا اقرب الشريف لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني فضل واما سيرته في اولیائه وعزیه. احسنت اللهم صلي عليه وسلم - 00:46:19

للله او لله عليه او من مغفر الله اوجبت التي ينبغي لها ان يؤمن لان الله جل وعلا ارواه بالعهد ولم المنافقين على ترك الوعي اذا قال عهد الله ان اصوم کذا او عاهدت الله ان اصلي کذا - 00:46:59

لحظة انه يفعل الغاشي عبادة يغضبه الله لا يستعمل نفسه لان الله من المنافقين على هذا واذا وعد اهله اه اللهم جل وعلا الله يحرم على نفس ما احله الله - 00:47:27

استغفر الله لكن اذا قرأها علي عهد الله وعاهدت الله اصوم کذا او يصلی کذا كيف يستعمل هذا في النذر ولا اقربه الله عليه بعزة الله بعلم الله بكلام الله برضي الله وسنة الصفات - 00:47:59

تطهر لا تسأل ولكن توصل بها العود كلمات الله التامات بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر كما يستعیذ بها وعزة الله لا افعل کذا وعند الله لا افعل کذا. هم - 00:48:25

لكن لا يدعوها لا يدعوا الصفة نعم ها كلها اسباب كلها صفات نعم لا هذا يذمه ذم لهم يدل على ان من عاهد الله ان يتصدق انه يوفي مم ها - 00:48:48

الله فيه التزافي نوع التزامي نذر لله او علي وصدقه لله تشبه النذر يعني في صيغته يشبه الالتزام وله صيغة التزام لكن يشبه الالتزام اذا كان في عبادة والاحوط والاقرب والله ان يوفي بها - 00:49:14

هذا هو يعني هذا الموضوع يدور على المعنى نعم قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى واما سيرته في اولياته وحزبه نعم. واما سيرته في اولياته وحزبه اذا امره ان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالرجاة والعشى يريد - [00:49:42](#) والا تدعوا عيناه عنهم وامرها ان يعفو عنهم ويستغفر لهم ويشارورهم بالامر وان يصلي عليهم وامرها بهدي من عصاه وتختلف عنه حتى يتوب ويراجع طاعته كما هجرت ثلاثة الذين خلفوا وامرها ان يقيم الحدود على ما اتى موجباتها منهم. هذا - [00:50:11](#) اه الا من اتى موجباتها منهم ويكونوا عنده في ذلك سواء وامرها بدفع عدوه من شياطين الانس بان يدفع اليهم بالتي هي احسن فيقابل اساءة من اساء اليه بالاحسان وامرها - [00:50:43](#) وامرها في دفع عدوه من شياطين الانس بان يدفع بالتي هي احسن ما نعم فيقابل اساءة من اساء اليه بالاحسان وجعله بالحلم وظلمه بالعفو وقطيعته بالصلوة واحبر انه ان فعل ذلك عاد عدو كانه ولی حمیم - [00:51:10](#) وامرها في دفعه عدوين شياطين الجن هي التي بينك وبين ما ينفعها فقال قبض اظهره الله على عدوه وهذا لا عدوه والذين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشاء من الظهور. نعم - [00:51:41](#) وامرها في نفعه عدوه من شياطين الجن بالاستعاذه بالله منهم وجمع له هذين الامرین فيه ثلاثة مواضع من القرآن في سورة الاعراف والمؤمنین وسورة امین فصلت فقال في سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:52:07](#) وانا ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم فامرها باتقادك في الذارکین کسب الشیطان بالاستعاذه منه وجمع له في هذه الاية مکارم الاخلاق والشیم کلها. فان ولی الامر - [00:52:36](#) فان ولی فان ولی الامر له مع الرعیة دلالة احوال فانه لا بد له من حق عليهم يلزمهم القيام به وامر يأمرهم به ولا بد من تفريط وعدوان يقع منه فيه حقه - [00:53:05](#) او مراد ان يأخذ من الحق الذي عليهم ما طوعت به انفسهم وسمحت به وسهل عليهم ولم وهو العفو الذي لا يلحقهم ببذره ضرر ولا مشقة. وامر ان يأمرهم بالعرو وهو المعروف - [00:53:28](#) والذي تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة وتقر بحسنه ونفعه اذا امر به يأمر بالمعروف ايضا بالعنف والغلظة قام رأوا ان يقابل جهل الجاهلين منهم بالاعراض عنه بالاعراض دون ان يقابلهم بمثله. فبذلك يكتفي شراء - [00:53:50](#) فبذلك يكتفي شرهم في ارضهم؟ نعم فبذلك يقتدي شرهم. وقال تعالى الله المستعان الله اکبر نعم وقال دانا في سورة المؤمنین ربی لا تجرني بالقوم الظالمین وانا على ان نزيرك ما نعدهم لقادرون. ادفع بالتي هي احسن السیئة. نحن اعلم - [00:54:23](#) بما يصفون وقل ربی اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرنون وقال تعالى في سورة حمیم فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السیئة تدفع بالتي هي احسن - [00:55:04](#) فإذا الذي بينك وبينه دعوة كانه ولی حمید وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العلیم - [00:55:26](#) باري سيرته معالی الارض مؤمن فصل فيزياء في قوله وانك لعلى خلق عظیم قالت عائشة رضی الله عنها كان خلقه القرآن هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام ولهذا نصره الله على عدوه - [00:55:58](#) ومکن له في الارض وبلغ الرسالة وادی الامانة واظهر الله دینه. واذل عدوه العاقبة هذا ما ابتلاه ابتلاه طویلا. مم. وصبر ثلاثة عشر سنة في مکة ویقادی اذاهم وشرهم ویعلم ما فعلوا من الاذى - [00:56:28](#) ومع هذا خبر يعرض نفسه عليهم في مجالس في منتدياته وفي ایامنا كذلك ایام الحج وهکذا بعد هجرة الصبر على الاذى منهم ومن غيرهم من المنافقین ومن اليهود حتى اظهره الله عليهم هذا الصبر العظیم الطویل - [00:56:51](#) واذلهم الله واخشانهم يوم الاحزاب ثم فتح الله عليه مکة الله اکبر كما قال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقین قال تعالى والعاقبة للنقوی فالعاقبة لاهل الایمان والهدی - [00:57:13](#) في الدنيا وفي الآخرة. والذین امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاحشاد يوم لا ينفع الظالم معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

نسائل الله العافية ولكن من سنته الابتلاء والانتحار - 00:57:36

لو كانت الدنيا لاهل الايمان ولا ايمانهم فيها ضرر ولا اذى ما بقي على الدين الثاني كل الناس صاروا على لكن صلعاً وامتحن ليس بين درجة الاخيار ويعظم لهم الاجر فيحصل لهم الذكر بعض لهم الاجر وحتى - 00:57:53

مظهر شر الاشرار وبغيهم وعدوانهم واشتقاقهم ما وعدهم الله به من نعم الله المستعان فصل في سياق وبعوده على وجه الاختصار وكان اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه في شهر رمضان على رأس سبعة - 00:58:18

وفي اشهر من مهاجرة وكان لواء ابيض وكان حامله ابو مرهد فالناس بن الحصين ابن حبيب الغنوبي حديث حمزة وبعثه في ثلاثة رجالاً من المهاجرين خاصة يعترض عيراً لقريش جاءت من الشام. وفيها ابو جهل ابن هشام في ثلاثة رجال - 00:58:51 بلغوا سيف البحر من ناحية العير فالتقوا واصطفوا للقتال. العير نعم قد نعم التقاوا واصطفوا للقتال فمشى مجدي ابن عمرو الجبني وكان حليفاً جميماً بين هؤلاء وهؤلاء حتى عجز بينهم ولم يقتتلوا. الله اكبر الله اكبر - 00:59:26

فصل ثم بعث عبيدة ابن الحارث ثم بعد عبيدة ابن الحارث ابن المطلب في سرية الى بطن رابط في شوال وهذا اللي قتل ابو بدر ايهما قد ذهب الريبيعة - 01:00:00

فسقط عسر وسخط عبيدة فجاء على الريبيعة فحمل صاحبه رحمهما عبيدة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي بعد ايام ثلاثة شهيد رضي الله عنها حمزة توفي بعد حسان قتل الشهيد رضي الله عنه وارضاه انه الله المستعان - 01:00:33 ثم شهيد وهو لم يمت في اغتسال الله المستعان على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وعقد له لواء ابيض وفي المعركة هؤلاء لا يغسلون ويصلوا عليهم. والنص الثاني ان يموتوا خارج المعركة - 01:01:04

هم شهداء ظلماً كعلى وعثمان وعمر وهذا وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الشهادة هذا ما تعمد نعم على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وعقد له رواه - 01:01:28

نعم فمorum وحمله مسطح وكانوا في ستين من المهاجرين ثم بعث عبيدة ابن الحارث ابن المطلب في سرية الى شوال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة واخذ له لواء نذر وحمله ابنه ثلاثة ابن عبد المطلب ابن عبد ممات وكانوا في ستين من - 01:01:58

مهاجرين ليس فيه انصاري. فلقي ابا سفيان ابن حرب وذي مئتين على بطن رايع على عشرة اميال من الجحفة. وكان بينهم الرمي ولم يسلوا ولم يصطفوا للقتال. وانما كانت غناوة وكان سعد بن ابي وقاص فيهم - 01:02:33

على حامية الله اكبر. قال ابن اسحاق وكان على القوم عكرمة بن ابي جاد وقدمت لي عبيدة وقدم سرية عبيدة على ثرية حمزة فصل ثم بعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الى الخرار في ذي القعدة على رأس تسعه اشهر - 01:03:00

وعقد له لواء ابيض وامله المقداد ابن عمرو وكانوا عشرين راكباً. يعترضون لقريش وعهد ان لا يجاوز الخرار فخرجوا على اقدامهم وكانوا يكمنون بالنهار ويسيرون بالليل. حتى صبحوا المكان خبيحة خمس - 01:03:33

فوجدوا العير قد مرت بالامس اصل ثم غدا لنفسه غزوة الابواء. ويقال لها والدان. احسن الله اليك. الله اكبر تمام من كتب من كتب الائمة احسن الله اليك حديث كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 01:04:02

نعم قال ابن ماجة في سنته عيسى بن خالد الازرق ابو مروان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد المنصور ابن عبد الرحمن عن امه طرية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها - 01:04:48

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال بالزواائد اسناده صحيح ورجاله ثقات - 01:05:11

حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيل عن موسى بن عبيدة عم محمد ابن ثابت سنه ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال ربي اعوذ بك من حال اهل النار - 01:05:37

بالزواائد في اسناده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف وشيخه محمد ابن ثابت مجاهول قال الحاكم في المستدرك اخبرنا ابو بكر ابن

اسحاق الفقيه اما انا احمد بن علي الابار حدثنا - 01:05:58

فبلغ حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبدالرحمن عن امه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الامر يسره - 01:06:20

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اذا جاء الامر يكرهه قال الحمد لله على كل حال. هذا حديث صحيح الاسناد وقال ابن السندي في عمل اليوم والليلة ايه نعم - 01:06:42

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فصل ثم غدا بنفسه غزوة الابواء ويقال لها والدان. وهي اول غزوة وزاد بنفسه. وكانت في خبر على رأس اثنى عشر شهرا من مهاجره - 01:07:10

وحمل لواءه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وكان ابيض واستخلف ثم غزا بنفسه غزوة الابواء ويقال لها والدان. هم وهي اول غزوة غزاها بنفسه وكان في خبر على رأس اثنى عشر شهرا من مهاجره وحمل بواهه حمزة ابن عبد المطلب رضي - 01:07:36

الله اكبر وكان ابيض واستخلف على المدينة في سعد ابن عبادة رضي الله عنه فخرج في المهاجرين خاصة يعترض عيرا لقريش. فلم يلقى شيئا. وفي هذه الغزوة قاطع مخشي بن عمرو الرمزي وكان سيدبني غمرة في زمانه - 01:08:07

على الا يغزوبني غمرة ولا يرجو في هذه وفي هذه الغزوة وهذا مخسين عمرو وكان سيدبني غمرة في زمانه. نعم. الا الا يغضبني غمرة ولا يرجوه ولا يذكر عليه جمعا ولا يعين عليه عدوا - 01:08:36

وكتب بينه وبينهم كتابا وكانت غيبته خمس عشرة ليلة اصل ثم غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواط في شهر ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر وحمل لواءه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان ابيض واستخلف على المدينة سعد ابن - 01:09:02

رضي الله عنه وخرج في مئتين من اصحابه يعترض عيرا لقريش فيها امية ابن خلف الجمحي ومياد رجل من قريش والavan وخمسمائة بعير. فعلا بلغ ابوaca وهم جبلان فرعان اخذهما واحد من جبار جهرا - 01:09:37

اما يلي طريق الشام وبين الرواف والمدينة نحو اربعة برد فلم يلق كيدا فرج فصل ثم خرج على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجرة يطلب قرز ابن جابر الفهرية وعمل لواء - 01:10:06

وولي أبي طالب رضي الله عنه وكان ابيض واستقرط على المدينة زيد ابن حارثة رضي الله عنه وكان كرز قد غار على المدينة فساقه. وكان يرى بالحمى. فطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - 01:10:27

يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته خرز ولم يلتحقه فرجا الى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة الاخرة على رأس ستة عشر شهرا رضي الله عنه - 01:10:52

في الاثر المخزومي رضي الله عنه وخرج في خمسين ومية ويقال فيه مئتين من المهاجرين ولم يكره احدا على القرود وخرجوا ثلاثة بعيرا يعتقدون يعترون نعيرا لقريش لا يعتبرون نعيرا لقريش ذاهبة الى الشام. وقد كان جاره - 01:11:24

امروا بفصلها من مكة فيها اموال لقريش فبلغنا العشيرة وقيل العشيرة بالمهملة ويناحي وهي بناحية ينبع وبين ينبع والمدينة تسعه فرود فوجد العير قد فاتته ب ايام وهذه هي العير التي خرج في طلبها حين رجعت من الشام - 01:11:54

وهي التي وعده الله اياه او المقاتلة. ولات الشوكة غفر له بوعده وفي هذه الغزوة وادىبني مدرج وخلفائهم من بنى عمرة. قال عبد المؤمن بن خلف الحافظ وفي هذه الغزوة كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابا تراب وليس كما قال فان - 01:12:26

صلى الله عليه وسلم انما اكلناه ابا تراب بعد نكاحها فاطمة وكان نكاحها بعد بدر فانه لما دخل عليها وقال اين ابن عمك؟ قالت خرج اذا فجاء الى المسجد فوجده مضطجعا فيه وقد نفخ به التراب فجعل يغضبه وعنه ويقول اجلس ابا - 01:12:57

تراب اجلس ابا تراب. وهو اول يوم كلي فيه ابا تراب اصلا ثم بعث عبدالله بن جحش الاخرى الى نقلة في رجب على رأس سبعة عشر من الهجرة اللهم صلي على سيدنا الجهاد العظيم اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي عليه - 01:13:27

للحكمة باسم الله الحكمة سبحانه وتعالى اللهم صلي عليه وسلم والذين جاهدوا فينا لنهدين لا هو الله اكبر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين بنى الله بينه وبين عدوه - 01:13:53

هذا غير يوم غد بعد هذه الغزوات المتعددة الاسئلة من ذكر هذه الايام ولكن الله جمع بينه وبينهم بين احداث الشوكة لينصر دينه ويعلي كلمته الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:14:11](#)

ثم بعد عبدالله بن زاهر الاكدي الى نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة ثم بعد ثم بعث عبد الله ابن جحش الاثري رضي الله عنه الى نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة - [01:14:32](#)

في اثنى عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين يعتقد ان على بعيد وصلوا الى بطن نخلة يرشدون عيرا لقريش. وفي هذه الثدية سماها عبد الله ابن جحش امير المؤمنين منين - [01:14:52](#)

النبي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا وامرها ان لا ينظر به حتى كثير يومين ثم ينظر فيه ولما فتح الكتاب وجد فيه لا نظرت في كتابي اذى وامضي حتى تنزل النخلة بين مكة والطائف - [01:15:12](#)

فترصد بها قريش وتعلم لنا من اخبارهم. واحبر اصحابه بذلك وبانه لا يستفرغهم ومن احب الشهادة فلينهض ومن كره الموت فليرجع واما انا فنائض فمضوا كلهم رضي الله عنهم فلما كان في اثناء الطريق - [01:15:43](#)

فتقرب هذه طلبه وبعد عبدالله بن جحش حتى نزل بنخلة فمرت به عير لقريش تحمل زبيبا ودما وتجارة فيها تحمل زبيبا وادوا من؟ نعم واذنا وسجارة فيها عمرو ابن الحظمي وعثمان ونوف لبيان عبدالله ابن - [01:16:20](#)

وعثمان ونوبيل ابن عبد الله ابن المغيرة والحسن ابن كيسان مولىبني مغيرة فتشاور المسلمين وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام فان قاء تنهار انتهت نشار الحرام - [01:16:49](#)

او ان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اجمعوا على ملاقاهم فرمي احدهم عمرو بن الحضرمية فقتله واثروا عثمان والحكم وافلك نوبل ثم قدموا بالعير والعشرين لماذا وقد عادلوا من ذلك الخامس وهو اول خمس كان في الاسلام واول قتيل في الاسلام واولها اسيرين - [01:17:07](#)

في الاسلام وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ما فعلوه. واشتدت تعنت قريش وان تار ذلك وزعموا انهم وانت ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ما فعلوه - [01:17:40](#)

واشتدت تعنت قريش وانكارهم ذلك. وزعموا انهم قد وجدوا مقالا. فقالوا فتعلموا مد الشهر الحرام واشتد على المسلمين ذلك حتى انزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه والقتال فيه كبير وخذ عن سبيل - [01:18:01](#)

دين الله وكفر به والمسجد الحرام واحراجولي من اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. يقول سبحانه هذا الذي عليهم وان كان كبيرا فما ارتكبتموه انتم من الكفر بالله والصد عن سبيله وامضيته. واحراج المسلمين الذين هم اهله - [01:18:29](#)

والشرك الذي انتم عليه والفتنة التي حصلت منكم به اكبر عند الله من قتالهم في الحرم فصل النزاع امك رضي الله عنهم عبد الله واصحابه اصرروا الى هذا الصرار قالوا ان تركناهم ذهبوا الى مكة - [01:18:57](#)

ظهور قريش وجاء وهكذا المطلوب فاقدموا على قتل ابي الحضرمية واهله المال فرحت قريش بهذا الامر حتى الشهر الحرام حتى يشوشوا في هذا على عادة كفرا المؤمنين اقتتال الفرصة ظد اهل الایمان والهدى - [01:19:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الموضوع حتى انزل الله قوله جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام بقتال فيه لانه حرم الاشهر الحرم ثم قال جل وعلا وصبرنا عن سبيل الله هذا مبتدأ. وصدنا عن سبيل الله واكفروا به والمسجد الحرام. وافراد اهله منها اكبر عند الله - [01:19:58](#)

يعني ما الاسلامية لكن فعلكم الى قبيل قريش وما ارتفع تأتون به من الشر اكبر اعظم من هذا الذي فعل السريع. نعم عن سبيل الله سبحانه والمسجد الحرام وقرار اهله منه ومن اهله واصحابه - [01:20:28](#)

اعظم واكبر الله المستعان. نعم. واظهر السلف فسروا فتنة هؤلاء بالشرك. نعم. قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويدل عليه قول ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. اي لم يكن مثال شركهم - [01:20:48](#)

حافظته اخر امرهم الا ان تبرروا منه وانكروه وعقيدتها انها الشرك الذي يدعوا صاحبه الذي يدعوه صاحبه اليه ويقاتل عليه. ويعاقب

من لم يستتم به. ولهذا يقال له مختال في النار وفتنتهم بها - 01:21:22

ذوقوا فتنتكم قال ابن عباس تكذيبكم وحقيقة ذوقوا نهاية فتنتكم غايتها ومصير امرها كقوله ذوقوا ما كنتم تخشبون. نسأل الله العافية. وكما فتنوا عباده على الشرك. فتنوا على النار وقيل لهم ذوقوا فتنتكم ومنه قوله تعالى ان الذين فتنوا مؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - 01:21:49

مصدرت فتنه ها هنا بتعذيبهم المؤمنين واعراضهم ايام بال النار واللطف اعم من ذلك. وحقيقة عذبوا المؤمنين ليفتتنوا عن دينهم فهذه الفتنة مضافة الى المشركين واما الفتنة التي يغتصبها الله سبحانه الى نفسه او يضيقها رسوله اليه - 01:22:28
قوله وكذلك وقول موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء لمن تشاء فتنك بمعنى اخر وهي بمعنى الامتحان والاختبار والابتلاء من الله لعباده بالخير والشر بالنعم وال المصائب هذا لون وفتنة المشركين لون وفتنة المؤمن في ماله وولده وجاره لون - 01:23:00
اخرا وفتنة التي يوقعها بين اهل الاسلام كالفتنة التي اوقاها بين اصحاب علي ومعاوية رضي الله عنهم. وبين اهل الجمل وفي السين وبين المسلمين حتى يتقاتلوا ويتهاجروا لون اخر. وهي الفتنة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:35
ستكون فتنه القاعد فيها خير من القائم. القائم فيها خير من الماشي. ما فيه فيها خير من الساعي ما المقصود انه تركه وقال الفتنة الشبهات على تطلق على نفس العذاب نسأل الله العافية والسلامة. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. هم. واحاديث الفتنة التي امر رسول الله صلى الله عليه - 01:24:04

وسلم فيها باعتزال الطائفتين في هذه الفتنة وقد تأتي الفتنة مرادا بها المعصية. قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا اني يقول الجد ابن قيس لما ندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك - 01:24:41

يقول ائذن لي في القعود ولا تقتني بتعريضي لبني الاسد فاني لا اصبر عنون قال الا بالفتنة سقطوا اي وقعوا به فتنه النفاق وفروا اليها من فتنه بنات الاسد والمقصود ان الله سبحانه حكم بين اوليائه واعدائه بالعدل والانصاف - 01:25:06
ولم يبرئ اولياءه من ارتكاب الائم بالقتال بالشهر الحرام. فلا خبر انه كبير. وانما عليه المشركون اكبر واعظم اكبر واعظم من مجرد القتال في الشهر الحرام. فهم احق بالذم والغيبة والعقوبة. لا سيما - 01:25:36

كانوا متعددين في قتالهم ذلك او مقصرين نوع تقصير يغفره الله لهم في جنب ما بالوه من التوحيد والطاعات والهجرة مع رسوله واذا لما عند الله فهم كما قيل. والى الحبيب اكابرها من واحد - 01:26:00

لا اسمحوا بالف شقيق. فكيف يقاس بغيره عدو جاء بكل قبيح. ولم يأت جزيع واحد من المحاسن اصل ابراهيم لا سيما واولياؤه كانوا متأولين في قتالهم ذلك. او مقصرين وتقصير يغفره الله لهم - 01:26:26

في جنب ما فعلوه من التوحيد والصلوة والهجرة مع رسوله وايشار ما عند الله او كما قيل والى الاوضاع فانهم تأولوا خطر عظيم لتركه قال بقدرة وما في اثر في ايضا من تفريط - 01:27:03

وصر علىهم وهوادة المطلوب فتأولوا ولعن الله وانزل الله مع ابيه خير المسلمين العين والنوم الحق والحق على الكافرين نسأل الله العافية على حسب السيارة اه فوق ما قيل والى الحبيب واتي بذنب واحد. جاءت مفاتنه بقلب شفيع. فكيف يقاس بغيره - 01:27:25

من عدو جاء بكل قبيح ولم يأت بشفيع واحد من المحاسن نعم. فصل ولما كان في شعبان من هذه السنة حولت القبلة وقد تقدم ذكر ذلك. فصل في غزوة بدر الكبرى فلما كان في رمضان من هذه السنة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:00

العيد المقبلة من الشام لقريش صحبة ابيه سفيان وهي العير التي خرجوا في خلتها لما خرجت من مكة احسن الله اليك اه ابيه السابق في الدرس الماضي حديث حذيفة ايه - 01:28:27

انا وجدت في مسند ابي اعلى ولكن رواه غيره ايه قال ابن حبان في صحيحه ذكر ما كان يتخوف صلى الله عليه وسلم على امته جدار المنافق جدار المنافق - 01:28:49

جار جدار احسن الله اليك ذكر ما كان يتخوف صلى الله عليه وسلم على امته جدار المنافق لذلك سين ذال والف ولام جدار نعم نعم

اخبرنا احمد بن علي بن مثنى حدثنا محمد ابن مزروق - 01:29:13

حدثنا محمد ابن بکير عن الخلفي بهران حدثنا الحسن حدثنا جنبد المجلبي في هذا المسجد ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم انما اتخواف عليکم - 01:29:37

رجل بالرفع احسن الله اليك. ايه انما اتخواف عليکم رجل فموجودة. نعم قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان رزقا للإسلام
غيره الى ما شاء الله فانسلخ منه. ونبذه وراء وهبها. وسأله على جاره بالسيف - 01:29:55

ورماه بالشرب قال قلت يا نبی الله ایهما اولی بالشرك المرمي ام الرانی؟ قال بل الرانی رواه البزار في مسنده حدثنا محمد ابن مزروق
والحسین ابی ابی قبیشة قال اخبرنا محمد ابن بکر البرثانی قال اخبرنا السلط عن الحسد قال اخبرنا جنبد في هذا المسجد قال
مسجد البصرة ان حذيفة رضي الله - 01:30:21

او المهددة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما اتخواف عليکم رجل قرأ القرآن حتى اذا روي عليه لهجته انا بیب اهل الاسلام
اعتلز الى ما شاء الله وخرج على داره بسیفه - 01:30:51

ورماه بالشرك وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلمه يروى الا حذيفة. في هذا الاسناد واسناده حسن. وصلت هذا رجل مشهور من اهل
البصرة وما بعده فقد استغنينا عن تعريفهم في شهرتهم - 01:31:07

ورواه الطبراني في المعجم الكبير حدثنا بکر ابن سهل الزياتي حدثنا نعيم بن حماد او محددة له محمد ابن علی الصاعد المکی حدثنا
مهدی بن جعفر الرملی قال حدثنا قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شذب - 01:31:26

النظر الوراق عن شهر ابن حوشب المعنی كذب عن معاذ ابن جبل ان نعدي كذب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم اخواف ما اخاف على امتي - 01:31:43

ثلاث رجل ارى كتاب الله حتى اذا رأيت عليه بهجة. رؤيته هنا رأيته حتى اذا رؤيت عليه بهجة وكان عليه رداء الاسلام اعاره الله ایاه
اختلط سیفه فظرب به جاره ورماه بالشرك - 01:32:01

قيل يا رسول الله الرامي احق بها ام المرمي؟ قال الرانی ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن فقد نهاية
الشريط التاسع لخليفة ان يكون لم تنتهي مادة هذا الشريط بعد. رجل نأمل متابعة ما تبقى عليه - 01:32:20

الحديث الثاني وسعدت في صحبتكم تسجيلات البردين الاسلامية الرياضي الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذی
والسلام عليکم ورحمة - 01:32:40